

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

ذكر المعلوماتية والمجهولية منهم هاتان فرقتان من جملة الخازمية ثم أن المعلوماتية منهما خالفت سلفها في شيئين أحدهما دعواها أن من لم يعرف الله تعالى بجميع أسمائه فهو جاهل به والجاهل به كافر والثاني أنهم قالوا إن أفعال العباد غير مخلوقة لله تعالى ولكنهم قالوا في الاستطاعة والمشية بقول أهل السنة في أن الاستطاعة مع الفعل وأنه لا يكون إلا ما شاء الله وهذه الفرقة تدعى إمامة من كان على دينها وخرج بسيفه على أعدائه من غير براءة فهم عن القعدة عنهم وأما المجهولية منهم فقولهم كقول المعلوماتية غير أنهم قالوا من عرف الله ببعض أسمائه فقد عرفه وأكفروا المعلوماتية منهم في هذا الباب .

ذكر الصلتية منهم هؤلاء منسوبون إلى صلت بن عثمان وقيل صلت بن أبي الصلت وكان من العجاردة غير أنه قال إذا استجاب لنا الرجل وأسلم توليناه وبرئنا من أطفاله لأنه ليس لهم إسلام حتى يدركوا فيدعون حينئذ إلى الإسلام فيقبلونه وبازاء هذه الفرقة فرقة أخرى وهي التاسعة من العجاردة زعموا أنه ليس لأطفال المؤمنين ولا لأطفال المشركين ولاية ولا عداوة حتى يدركوا فيدعوا إلى الإسلام فيقبلوا أو ينكروا .

ذكر الحمزية منهم هؤلاء اتباع حمزة بن أكر ك الذي